المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التجويد

للصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٢-٢٠٢٠

يُوزع مجاناً ولا يُباع

المقـدمـة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم وهو كلام رب العالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًّا وعمليًّا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطَى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

الفهـرس

الفصـــل الدراســـي الأول

رقم الدرس	الموضوع	الصفحة
الدرس الأول	المـد	٦
الدرس الثاني	حروف المد	١٠
الدرس الثالث	أقسام المد	١٦
الدرس الرابع	أنواع المد الفرعي	٢٢
الدرس الخامس	المد المتصل	٢٨
الدرس السادس	المد المنفصل	٣٣
الدرس السابع	المد العارض للسكون	٣٩
الدرس الثامن	المد اللازم	٤٤
الدرس التاسع	المد اللازم الكلمي	٤٩
الدرس العاشر	المد اللازم الحرفي	٥٤
الدرس الحادي عشر	درس تطبيقي شامل لأنواع المدود	٥٩

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الأول

المـــد

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على معنى المد ورسمه.

٢ أميِّز مواضع المد.

٣ أطبِّق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

كان ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقرئ رجلًا فقرأ الرجل: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ﴾[1] مرسلة [2]، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبدالرحمن؟ فقال: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ﴾ فَمَدَّها [3].

أخي الطالب:

سجِّل ما لحظته بعد قراءتك لهذا الأثر.

١ أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الآية لم يمدها.

٢ أن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنكر على الرجل تركه للمد في كلمة ﴿لِلۡفُقَرَآءِ﴾.

(١) سورة التوبة، الآية ٦٠. (٢) أي: مقصورة.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٣ ـ تفسير)، والطبراني (٨٦٧٧)، وابن مردويه، ورجال سنده ثقات، قال الإمام ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب.

٣ أن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ طَبَّق عمليًّا أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد.

٤ ....

تعريف المـد

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

نشاط ١

أختبر فهمي:

المراد بإطالة الصوت:

١ رفع الصوت. ☐ ٢ زيادة الصوت. ☐

٣ إشباع الحرف. ☐ ٤ إطالة زمن النطق بالحرف. ☐

نشاط ٢

أقارن بين رسم المد في المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:

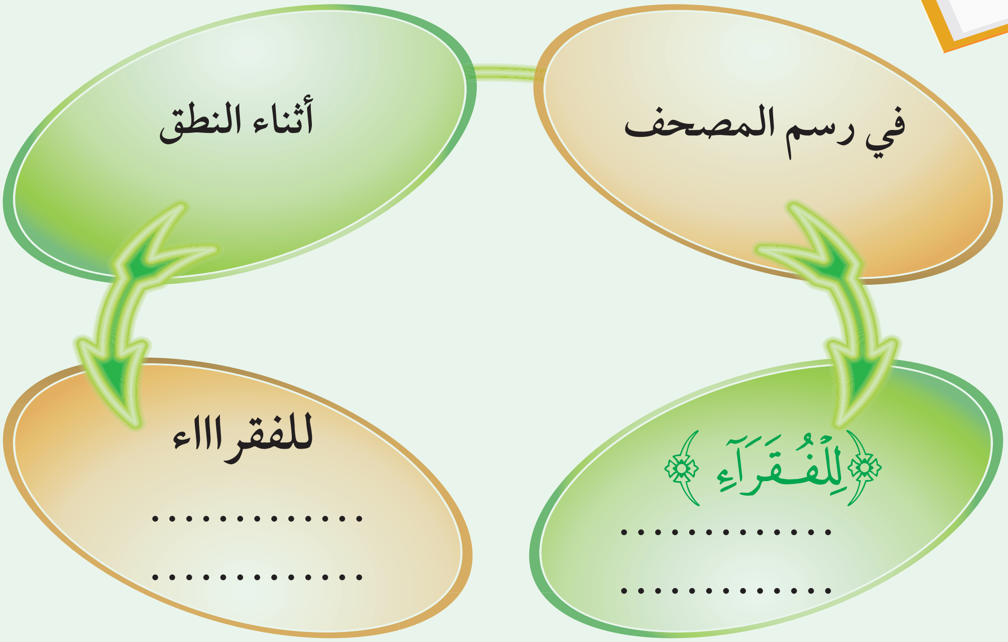

الأمثلة

م	المثال	كيفية النطق	التوضيح
١	﴿لِلْفُقَرَآءِ﴾	للفقرااا ء[١]	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشافهة عن المشايخ القراء.
٢	﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾	والسماااء	
٣	﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾	يااا أيها	
٤	﴿وَمَآ أَنتَ﴾	وماااأنت	

الشاهد

قال عُثْمَان سُليمان مُرَاد:

وَعَرِّفِ المدَّ بِهَذَا الحَدِّ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ المَدِّ[٢]

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد:

١ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾.
٢ ﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾.
٣ ﴿مَّآ أَحْضَرَتْ﴾.
٤ ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾.

---

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.
(٢) السلسبيل الشافي (٨٨).

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

أقرأ الآيات مع تطبيق حكم المد:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا
تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ
سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ٢ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ
بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ﴾[1].

الخلاصة

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين.

رسمه: (~).

التقويم

س١ ما تعريف المد؟

س٢ استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًّا، ثم انطقها بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ﴾.

قال تعالى: ﴿ وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ ﴾.

قال تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ﴾.

س٣ سجِّل من حفظك أربع كلمات تحوي مدًّا.

أ .... ب .... ج .... د ....

معلومات إثرائية

تعريف القصر وحقيقته:

تعريفه لغة: الحبس.

اصطلاحًا: إثباتُ حروف المَدِّ من غير زيادة عليها في الزمن.

حقيقته: عَدمُ المدِّ مطلقًا، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالبًا على المدِّ الطبيعي، وهو ما بلغ حركتين.

(١) سورة الحج، الآيات ١-٣.

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

حروف المد

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على حروف المد.
٢ أحدِّد شروط حروف المد.
٣ أمثِّل لكل حرف من حروف المد.

نُوحِيهَآ — أُوتِينَا — أُوذِينَا

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟

....

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر؟

....

حروف المد

١ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها [١].
٢ الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
٣ الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

(١) ولا تكون الألف إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

نشاط ١

أملأ الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت:

١ يُشتَرَط لمد حرف الواو أن تكون الواو .... والحرف الذي قبلها ....

٢ يُشتَرَط لمد حرف الألف أن تكون الألف .... والحرف الذي قبلها ....

٣ يُشتَرَط لمد حرف الياء أن تكون الياء.................. والحرف الذي قبلها ....

الأمثلة

م	حرف المــــد	مثاله	التوضيح
١	الألف	﴿قَالَ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة ﴿قَالَ﴾ مفتوحًا؛ ولهذا كان الألف حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.
٢	الواو	﴿مَّكۡثُونَ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الثاء في كلمة ﴿مَّكۡثُونَ﴾ مضمومًا؛ ولهذا كانت الواو حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.
٣	الياء	﴿تَمۡشِيَ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة ﴿تَمۡشِيَ﴾ مكسورًا؛ ولهذا كانت الياء حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.

نشاط ٢

أملأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

المثال	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته
﴿أَصَابَهُۥ﴾				
﴿أَقْبَلُوا۟﴾				
﴿يَقُولُ﴾				
﴿ٱلَّذِى﴾				
﴿طَآئِرِ﴾				
﴿قِيلَ﴾				

نشاط ٣

أسجِّل من حفظي أمثلة على حروف المد الآتية:

الألف ← مثاله: ....

الواو ← مثاله: ....

الياء ← مثاله: ....

الشاهد

قال سُليمان الْجَمْزُوري:

حُـــرُوفُـــهُ ثَـلاثَـــةٌ فَـعِـيـهَـا مِـنْ لَـفْـظِ: وَايٍ، وَهْـيَ فِي: نُوحِيهَـا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ اليَا، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ شَـرْطٌ، وَفَـتْـحٌ قَـبْـلَ أَلْـفٍ يُـلْـتَـزَمْ [١]

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد:

١ ﴿فَدَعَا﴾.
٢ ﴿يُنَادُونَكَ﴾.
٣ ﴿وَأُمْلِي﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

قال تعالى: ﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ١ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ
مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ٢ لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ
هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ٣﴾ [٢].

---

(١) تحفة الأطفال (٤).
(٢) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

حروف المد وشروطها:

- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، نحو : ﴿قَالَ﴾.
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿يَقُولُ﴾ .
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿قِيلَ﴾ .
- وهناك مجانسة بين حروف المد وشروطها؛ إذ الفتحة متولِّدة من الألف، والضمة متولِّدة من الواو، والكسرة متولِّدة من الياء.

التقويم

س١ املأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

حروف المد	شروطها

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج الكلمات التي تحوي حروف المد:

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾[1].			
قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ﴾[2].			
قال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾[3].			

(١) سورة الفلق، الآية ١.
(٢) سورة المطففين، الآية ٦.
(٣) سورة الماعون، الآية ١.

معلومات إثرائية

حروف المد والعلة:

الواو والياء إذا سَكَنَتَا وسُبِقَتَا بحركة مجانسة لكل منهما فَهُمَا حرفا مد، نحو: ﴿يَقُولُ﴾ و﴿قِيلَ﴾.

وإذا سَكَنَتَا وفُتِحَ ما قبلهما فَهُمَا حرفا مد لين، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿سَوْءٍ﴾ و﴿خَوْفُ﴾ و﴿بَيْتِ﴾.

وإذا تحركتا بأي حركة كانت فَهُمَا حرفا علة، فالواو نحو: ﴿وَوُضِعَ﴾ و﴿وَيْلٌ﴾ و﴿وِجْهَةٌ﴾، والياء نحو: ﴿يُسْرًا﴾ و﴿الْبَرِيَّةِ﴾ و﴿لِّنُحْيِيَ﴾.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

أقسام المد

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على قسمي المد.

٢ أميِّز المد الأصلي من المد الفرعي.

٣ أمثِّل لكل قسم من أقسام المد.

أخي الطالب: استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ﴾[1].

٢ وقال تعالى: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ﴾[2].

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾، وكيف ينطق الياء في كلمة ﴿هَنِيٓـًٔا﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف:

١ أن حرف المد وهو الألف في كلمة (ٱلصَّٰلِحَٰتِ) لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي.

٢ أن حرف المد وهو الياء في كلمة (هَنِيٓـًٔا) جاء بعده حرف الهمز.

٣ أن زمن النطق في كلمة (ٱلصَّٰلِحَٰتِ) جاء طبيعيًّا بمقدار حركتين.

٤ أن زمن النطق في كلمة (هَنِيٓـًٔا) جاء زائدًا على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين.

(١) سورة طه، الآية ٧٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

- القسم الأول : المد الأصلي (الطبيعي) [١].

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

- القسم الثاني : المد الفرعي.

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

الأمثلة

نوع المد	الأمثلة	التوضيح
المد الأصلي	﴿فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ﴾ ﴿وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلۡحَقَّ﴾ ﴿فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿فَطَالَ﴾، والواو في كلمة ﴿يَقُولُ﴾ ، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين.
المد الفرعي	﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ﴾ ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾، والياء في كلمة ﴿يَسۡتَقِيمَ﴾ جاء بعدها سكون، والألف في كلمة ﴿شَآءَ﴾ جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.

(١) يندرج تحت المد الطبيعي: مد البدل، وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يقع بعده همز ولا سكون، ومثاله: ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿إِيمَٰنًا﴾.

نشاط ١

أُمَيِّزُ المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

الآية	حرف المد	نوع المد: أصلي	نوع المد: فرعي	السبب
﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ﴾	الواو	✓		لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون
﴿ٱلۡحَآقَّةُ ١ مَا ٱلۡحَآقَّةُ﴾				
﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾				
﴿ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾				
﴿مُدۡهَآمَّتَانِ﴾				
﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾				

الشاهد

قال سُليمان الْجَمْزُورِي:

وَالْمَـــدُّ: أَصْـــلِـــيٌّ، وَفَـــرْعِـــيٌّ لَـــهُ ... وَسَـــمِّ أَوَّلًا طَـبِـيـعِـيًّـا وَهُـــوَ:

مَـــا لا تَـوَقُّـــفٌ لَـــهُ عَـلَـى سَـبَـبْ ... وَلا بِـدُونِـهِ الْحُـــرُوفُ تُـجْـتَـلَـبْ

بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيرِ هَـمْـزٍ أَوْ سُـكُـونْ ... جَـا بَـعْـدَ مَـدٍّ فَـالطَّـبِـيـعِـيَّ يَـكُـونْ

وَالآخَـــرُ: الْـفَـرْعِـيُّ مَـوقُـوفٌ عَـلَى ... سَـبَـبْ كَـهَـمْـزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلا (١)

---

(١) فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال (٩١).

نشاط ٢

أعطي مثالين من حفظي لكل حرف من حروف المد، أحدهما: للمد الأصلي، والثاني: للمد الفرعي:

م	نوع المد	حرف المد	المثال
١	المد الأصلي	الألف	
٢		الواو	
٣		الياء	
٤	المد الفرعي	الألف	
٥		الواو	
٦		الياء	

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

١ ﴿جُذُوعِ﴾ .

٢ ﴿تَقْضِى﴾ .

٣ ﴿وَسَآءَ﴾ .

ثانيًا التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

قال تعالى: ﴿ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ
مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ ﴾[1].

الخلاصة

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب.

القسم الثاني: المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

- سُمِّي المد الطبيعي طبيعيًّا: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.
- سُمِّي المد الأصلي أصليًّا: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.
- سُمِّي المد الفرعي فرعيًّا: لتفرعه عن المد الطبيعي.
- الحركتان: هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.

التقويم

س١ ينقسم المد إلى قسمين، ما هما؟

س٢ وزِّع الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿فَعَلُوهُ﴾، ﴿بِسُوٓءٍ﴾، ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾، ﴿وَلَا يَخَافُ﴾، ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾، ﴿ٱلَّذِى﴾

(١) سورة طه، الآيات ١١١-١١٣.

المد الأصلي (الطبيعي)	المد الفرعي

س٣ صِلْ بخطٍّ بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب)؛ فيما يأتي:

(أ)	(ب)
المد الأصلي (الطبيعي)	لتفرعه عن المد الطبيعي.
سمي أصليًّا	الذي لا يتوقف على سبب.
المد الفرعي	لأنه الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.
سمي فرعيًّا	لأنه أصل للمد الفرعي.
	الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

معلومات إثرائية

من ملحقات المد الطبيعي:

مد التمكين: وهو ثلاثة أنواع:

١ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مشددة، نحو: ﴿حُيِّيتُم﴾ و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾.

٢ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مدية، نحو: ﴿ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾ و﴿ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ﴾.

٣ ما اجتمع فيه واوان أولاهما مدية، نحو: ﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ﴾ و﴿قَالُوٓاْ وَهُمۡ﴾.

وإنما نُبِّه إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي؛ للاعتناء به، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

أنواع المد الفرعي

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على أنواع المد الفرعي.

٢ أحدِّد سبب كل نوع من أنواع المد الفرعي.

٣ أمثِّل لكل نوع من أنواع المد الفرعي.

أخي الطالب: استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآية الآتية:

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾[(١)].

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَآءَتِ﴾، وكيف ينطق الألف في كلمة ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَآءَتِ﴾؟

٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾؟

٣ هل لاحظت اختلاف مقدار المد في الكلمتين؟

٤ ما سبب هذا الاختلاف؟

(١) سورة النازعات،الآية ٣٤.

أنواع المـد الفرعي

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

- القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:
  1. المد المتصل.
  2. المد المنفصل.
- القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:
  1. المد اللازم.
  2. المد العارض للسكون.

الأمثلة

م	نوع المد الفرعي	سببه	المثال	التوضيح
١	المتصل	الهمز	﴿يَشَآءُ﴾	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿يَشَآءُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾، فكان ذلك سببًا لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٢	المنفصل		﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾	
٣	اللازم	السكون	﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾	في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾، والواو في كلمة ﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾، فكان ذلك سببًا لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٤	العارض للسكون		﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾	

الشاهد

قال الشيخ محمد بن الجزري[1]:

وَالـمــدُّ: لازِمٌ وواجِــبٌ أتــى ... وَجَــائِــزٌ، وهْــوَ وَقَــصْـرٌ ثَـبَـتَا
فَـلازِمٌ إنْ جَـاءَ بَـعْـدَ حَـرْفِ مَـدّ ... سَـاكِــنُ حَـالَـيْنِ وبِالطُّـولِ يُمَـدْ
وَوَاجِــبٌ: إنْ جَـاءَ قَـبْـلَ هَـمْـزَةِ ... مُـتَّـصِـلًا إنْ جُـمِـعَـا بِـكِـلْـمَةِ
وَجَــائِـزٌ: إذَا أَتَــى مُـنْـفَـصِـلا ... أَوْ عَـرَضَ الـسُّـكُـونُ وَقْـفًا مُـسْجَلا

نشاط ١

أميِّزُ المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

الآية	حرف المد	نوع المد		السبب
		أصلي	فرعي	
﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾				
﴿بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾				
﴿وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ﴾				
﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ﴾				
﴿إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾	الياء		✓	مجيء السكون بعد حرف المد

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٧-٨).

نشاط ٢

أقارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي:

م	القسم الأول		القسم الثاني	
	نوع المد	سببه	نوع المد	سببه
١				
٢				

الخلاصة

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: **ما سببه الهمز**، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: **ما سببه السكون**، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

التقويم

س١ اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة، ثم دوِّن نوع المد أمام كل مثال:

الأمثلة	نوع المد
﴿ ٱلسُّوٓءِ ﴾	....
﴿ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا ﴾	....
﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾	....
﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾	....

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد الذي سببه الهمز وبيِّن نوعه:

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمًا ﴾.

قال تعالى: ﴿ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم ﴾.

قال تعالى: ﴿ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴾.

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴾.

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد الذي سببه السكون وبيِّن نوعه:

قال تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾.

قال تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾.

معلومات إثرائية

علة المد قبل الهمز:

حرف المد ضعيف خفي، والهمز شديد قوي، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورته للقوي، وللتمكن من نطق الهمزة.

وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل) ، وهو لا يزيد على حركتين بالنسبة لجميع القراء إلا ورشا عن نافع؛ فإنه يقصره ويمده أربعًا وستًّا.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

المد المتصل

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على معنى المد المتصل.

٢ أبيِّن حكمه ومقداره.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.

٤ أمثِّل للمد المتصل.

ٱلسَّمَآءِ ٱلسُّوٓءَ ٱلنَّسِيٓءُ

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

....

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

....

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

....

تعريف

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه

حكم المد المتصل: **وجوب المد**، فلا يجوز قصره.

مقداره

يُمَدُّ المد المتصل بمقدار **أربع حركات**[١].

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿يَشَآءُ﴾	نُلاحِظ في كلمة ﴿يَشَآءُ﴾ أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو الهمز، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصلاً، فيُمَدُّ بمقدار أربع حركات.
٢	﴿تَبُوَّأَ﴾	نُلاحِظ في كلمة ﴿تَبُوَّأَ﴾ أن حرف المد هو الواو، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصلاً، فيُمَدُّ بمقدار أربع حركات.
٣	﴿يُضِيٓءُ﴾	نُلاحِظ في كلمة ﴿يُضِيٓءُ﴾ أن حرف المد هو الياء، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصلاً، فيُمَدُّ بمقدار أربع حركات.

(١) هذا هو الوجه المُقَدَّم في الأداء والمشهور عملًا، وهو من طريق الشاطبية، والوجه الآخر هو المدّ خمس حركات، وقد نص عليه الداني في التيسير، ص ٢٥.

الشاهد

قال سليمان الجمزوري:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ — فِي كِلْمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ [1]

نشاط ١

قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ
كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ
فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم
بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ
يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾﴾ [2].

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل، أبيِّن حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد متصل:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

(١) تحفة الأطفال (٥).
(٢) سورة الكهف، الآيتان ١٩-٢٠.

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد المتصل:

١ ﴿ٱلۡأَسۡمَآءَ﴾.

٢ ﴿أَنۢبَآءِ﴾.

٣ ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾.

٤ ﴿هَنِيٓـَٔا﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل:

قال تعالى: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ
عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ
بَدَلٗا ٥٠ ۞ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ
ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ٥١ وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ
لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ٥٢﴾[1].

الخلاصة

- المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.
- حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصره.
- مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.
- سُمِّي المد متصلًا: لاتِّصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة، كما سُمِّي المد المتصل واجبًا: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مَدِّهِ عن الطبيعي.

(١) سورة الكهف، الآيات ٥٠-٥٢.

التقويم

س١ عرِّف المد المتصل.

س٢ ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد المتصل وبيِّن حرفه:

الأمثلة	المد المتصل	حرفه
﴿وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ﴾		
﴿فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾		
﴿خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ﴾		

معلومات إثرائية

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات، قال ابن الجزري رحمه الله: (وقد أجمع الأئمة على مد المتصل وإن اختلفوا في مقدار ذلك المد، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر)[1].

---

(١) النشر في القراءات العشر (٣١٢/١) بتصرف.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

المد المنفصل

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على معنى المد المنفصل.

٢ أبيِّن حكمه ومقداره.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.

٤ أمثِّل للمد المنفصل.

يَٰٓأَيُّهَا | قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ | إِنِّيٓ ءَامَنتُ

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

....

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

....

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

....

تعريف

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها(١).

(١) سمي منفصلًا: لانفصال حرف المد عن الهمز حقيقةً أو حُكمًا، كما يُسمى جائزًا: لجواز قصره عند بعض القراء، ومَدِّه عند بعضهم الآخر.

حكمه

جواز المد والقصر[1].

نشاط ١

أختبر فهمي:

أختار المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد:

١ أن القارئ ملزم بالمد. ☐

٢ أن القارئ ملزم بعدم المد. ☐

٣ أن القارئ مخير بين المد وعدمه. ☐

مقداره

يُمَدُّ بمقدار **أربع حركات**.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿أَبَآ أَحَدٍ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد و هو الألف جاء في آخر كلمة ﴿أَبَآ﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَحَدٍ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٢	﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة﴿قُوٓاْ﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة﴿أَنفُسَكُمۡ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.

(١) المراد بالمد هنا: المد الفرعي، وهو ما زاد على حركتين.

م	المثال	التوضيح
٣	﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء في آخر كلمة ﴿فِيٓ﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنفُسِكُمۡ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٤	﴿يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿مَالَهُۥٓ﴾[١]، وأن سبب المد هو الهمز ، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَخۡلَدَهُۥ﴾ ، ولهذا سُمِّي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.

الشاهد

قال سليمان الجمزوري:

وَجَائزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إنْ فُصِل   كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذا المُنْفَصِل [٢]

نشاط ٢

قال تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١﴾ [٣].

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

---

(١) هذه الهاء تسمى هاء الكناية، فإذا جاءت بين متحركين، وكان ما قبلها مضمومًا فإنها تشبع بواو مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، وإذا كان ما قبلها مكسورًا فإنها تشبع بياء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، ولهذا فإن مد هاء الكناية داخل في المد المنفصل.

(٢) تحفة الأطفال (٥).

(٣) سورة الحجرات، الآية ١١.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

نشاط ٣

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد المنفصل:

١ ﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا﴾.

٢ ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيَّ﴾.

٣ ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾.

٤ ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

ثانيًا التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المنفصل:

١ قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٨ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝٩ إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ۝١٠﴾[1].

٢ قال تعالى: ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلۡوَحۡيِۚ وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ۝٤٥ وَلَئِن مَّسَّتۡهُمۡ نَفۡحَةٞ مِّنۡ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ۝٤٦﴾[2].

الخلاصة

- المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.
- حكمه: جواز المد.
- مقداره: يمد بمقدار أربع حركات.
- سمي المد منفصلًا: لانفصال حرف المد عن سببه وهو الهمز حقيقةً أو حُكمًا.
- شرطه: وصل جزئي الكلمة نحو: ﴿أَبَآ أَحَدٖ﴾، فإن وَقَفَ القارئُ على جزء الكلمة الأولى نحو الوقف على ﴿أَبَآ﴾ كان مدًّا طبيعيًّا؛ لانفصال حرف المد عن الهمز وزوال السبب، وذلك في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين لزوال سبب زيادة المد وهو الهمز.

(١) سورة طه، الآيات ٨-١٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآيتان ٤٥-٤٦.

التقويم

س١ عرِّف المد المنفصل.

س٢ قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول التالي:

المقارنة من حيث	المد المتصل	المد المنفصل
حكمه		
مقدار مده		
سبب تسميته		

س٣ اقرأ الأمثلة التالية جهرًا، ثم استخرج المد المنفصل وبيِّن حرفه:

الأمثلة	المد المنفصل	حرفه
﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ﴾		
﴿فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ﴾		
﴿وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ﴾		

معلومات إثرائية

تعليل جواز المد والقصر:

لما كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة أخرى، فَمِنَ القُرَّاءِ مَن اعتبر أن للهمز تأثيرًا في المد نظرًا لاتصاله به لفظًا، فمَدَّهُ أربعًا، ومنهم مَنْ ألغى هذا التأثير نظرًا لعدم لُزُومِهِ وقفًا على جزء الكلمة، فَقَصَرَهُ كالطَّبيعي، أو زاد عليه حركةً لِلفَرْقِ بينهما.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع: المد العارض للسكون

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على معنى المد العارض للسكون.

٢ أبيِّن حكمه ومقداره.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.

٤ أمثِّل للمد العارض للسكون.

قال تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾[(١)].

أخي الطالب: استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما حركة النون في كلمة ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾؟
- كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟
- كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟
- هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض؟

تعريف

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف[(٢)].

---

(١) سورة الفاتحة، الآيتان ٢-٣.

(٢) ويندرج تحته: ما يسمى بمد اللين، وهو: أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿ٱلۡبَيۡتِ﴾، ﴿خَوۡفٌ﴾.

نشاط ١

أميِّز السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية:

م	الآيــة	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ﴾	﴿وَٱلزَّيۡتُونِ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾	﴿قَدِيرٞ﴾		
٣	﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ﴾	﴿مِنۡ﴾		

حكمه

جواز المد.

مقداره

يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

الأمثلة

م	المــثال	التوضيح
١	﴿مُّحۡسِنُونَ﴾ ﴿خَوۡفٍ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الواو، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عارضًا للسكون، فيُمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

م	المثال	التوضيح
٢	﴿نَسۡتَعِينُ﴾ ﴿وَٱلصَّيۡفِ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الياء، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عارضًا للسكون، فيُمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

الشاهد

قال سليمان الجمزوري:

وَمِثْلُ ذا إنْ عَرَضَ السُّكُونُ ... وَقْفًا كتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ [1]

نشاط ٢

قال تعالى: ﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ
ٱلۡيَتِيمَ ٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن
صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ٥ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ٦ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ٧﴾ [2].

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الماعون، الآيات ١-٧.

نشاط ٣

أعطي من حفظي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد عارض للسكون:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد العارض للسكون:

١ ﴿خَٰلِدِينَ﴾.

٢ ﴿مُّبِينٌ﴾.

٣ ﴿يُرۡجَعُونَ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ١ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ٢ لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ٣﴾[1].

(١) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

- المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- حُكمه: جواز المد.
- مقداره: يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
- سمي المد عارضًا للسكون: لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف.

التقويم

س١ عرِّف المد العارض للسكون.

س٢ ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد العارض للسكون وبيِّن حرفه:

الأمثلة	المد العارض للسكون	حرفه
﴿وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾		
﴿قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ﴾		
﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفِۭ﴾		

معلومات إثرائية

علة أوجه المد العارض:

القصر: نظرًا لعدم الاعتداد بالسكون العارض.

التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه.

المد: لشبهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون)، والتقائه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

المد اللازم

أهداف الدرس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

1. أتعرَّف على معنى المد اللازم.
2. أحدِّد قسمي المد اللازم.
3. أبيِّن حكمه ومقداره.
4. أستخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
5. أمثِّل للمد اللازم.
6. أطبِّق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أستمع للمعلم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾[1].

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و(ع) و(ص).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستُلاحِظ أن الفاء ساكنة في حالتي الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص).

فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟

هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

تعريف المـد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي[١].

نشاط ١

- وفق مادرست في الدروس السابقة:
- يسمى السكون غير الأصلي: السكون ....
- والفرق بينها: ....

....

أقسامه

- القسم الأول: المد اللازم الكلمي.
- القسم الثاني: المد اللازم الحرفي.

حكمه

لزوم المد.

مقداره

يمد بمقدار ست حركات.

---

(١) سمي باللازم للزوم سببه – وهو السكون – حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًّا مشبعًا باتفاق القراء.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.
٢	﴿الٓمٓ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.

نشاط ٢

أوزع الأمثلة الآتية في أماكنها من الجدول حسب علاقتها:

﴿نٓ﴾، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾، ﴿يُبْصِرُونَ﴾، ﴿قٓ﴾، ﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ﴾

المد اللازم الكلمي	المد اللازم الحرفي

الشاهد

قال سليمان الجمزوري:

وَلَازِمٌ إنِ السُّكُونُ أُصِّلا ... وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلا

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ (١)

(١) تحفة الأطفال (٥).

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد اللازم:

١ ﴿دَآبَّةٍ﴾.
٢ ﴿جَآنٌّ﴾.
٣ ﴿صَوَآفَّ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

١ قال تعالى: ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ۝٣﴾[1].

٢ قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾[2].

الخلاصة

- المراد بالمد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.
- أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:
  1. المد اللازم الكلمي.
  2. المد اللازم الحرفي.
- حُكْمُه: لزوم المد.
- مِقداره: يمد بمقدار ست حركات.
- سمي المد لازمًا: للزوم سببه – وهو السكون – حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًّا مُشبعًا باتفاق القراء.

---

(١) سورة الشعراء، الآيات ١-٣.

(٢) سورة النمل، الآية ٨٢.

التقويم

س١ عرِّف المد اللازم.

س٢ ينقسم المد اللازم إلى قسمين، ما هما؟

س٣ ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟

معلومات إثرائية

سبب المد اللازم:

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي: هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة، وهو سكون ثابت لا يتغير وصلًا ولا وقفًا.

ولما كان حرف المد نفسه ساكنًا ووقع بعده سكون، اجتمع ساكنان، فكان المد كالفاصل بينهما، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

٩

الدرس التاسع

المـد اللازم الكلمي

أهداف الدرس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرَّف على معنى المد اللازم الكلمي.

٢ أحدِّد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلمي.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلمي.

٤ أمثِّل للمد اللازم الكلمي.

تَعلَّمْت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، وهما:

١ ....

٢ ....

وموضوع هذا الدرس هو القسم ....

تعريف المـد اللازم الكلمي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة(١).

(١) سمي كلميًّا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

أنواعه

يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

- النوع الأول: مد لازم كلمي مثقل.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدَّد في كلمة واحدة.

- النوع الثاني: مد لازم كلمي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

الأمثلة

م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثقل	﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مشدد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًّا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم كلمي مخفف	﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًّا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد

قال سليمان الجمزوري:

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ(١)

(١) تحفة الأطفال (٥).

نشاط ١

قال تعالى: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾[1].

أستخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلمي، وأبيِّن نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					

نشاط ٢

أحدِّد الكلمات التي فيها مد لازم كلمي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

﴿يَشَآءُ﴾	﴿يَتَحَآجُّونَ﴾	﴿ قٓ ﴾	﴿مُضَآرٍّ﴾	﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾	﴿بِضَآرِّينَ﴾

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد اللازم الكلمي:

(١) سورة المجادلة، الآية ٢٢.

١ ﴿ مُدۡهَآمَّتَانِ ﴾.

٢ ﴿ ءَآلۡـَٔنَ ﴾.

٣ ﴿ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾[1].

الخلاصة

- تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.
- أنواعه: يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:
  1. مد لازم كلمي مثقل: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة.
  2. مد لازم كلمي مخفف: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.
- سمي مدًّا لازمًا كلميًّا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

التقويم

س١ عرِّف المد اللازم الكلمي.

س٢ أكمل ما يأتي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلمي .... وهو أن يأتي بعد حرف المد .... مشدد في كلمة .... ومد لازم كلمي .... وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي ....في .... واحدة.

(١) سورة الأنعام، الآية ٨٠.

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد اللازم الكلمي وبيِّن نوعه:

الأمثلة	المد اللازم الكلمي	نوعه
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ﴾(١)		
﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾(٢)		
﴿مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ﴾(٣)		

معلومات إثرائية

المد اللازم المتطرف:

يُوقَفُ على المد اللازم الكلمي المتطرِف: بالسكون مع التشديد والغنة في مثل: ﴿وَلَا جَآنّٞ﴾ مما كان آخره نونًا أو ميمًا، وبدون غنة في غيرهما، مثل: ﴿غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ﴾ و﴿صَوَآفَّۖ﴾ مع مدهما ست حركات.

وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى، فيُلغَى الأضعف وهو العارض للسكون، ويُعمل بالأقوى وهو اللازم.

---

(١) سورة المجادلة، الآية ٥.

(٢) سورة يونس، الآية ٩١.

(٣) سورة المجادلة، الآية ٣.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

المد اللازم الحرفي

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على معنى المد اللازم الحرفي.

٢ أحدِّد كل نوع من أنواع المد اللازم الحرفي.

٣ أستخرج الحروف التي فيها مد لازم حرفي.

٤ أمثِّل للمد اللازم الحرفي.

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المد اللازم، وهو المد اللازم ....،
وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المد اللازم.................................

تعريف المـد اللازم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف[١].

أقسامه

ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

- النوع الأول: مد لازم حرفي مثقل.

وهو: أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.

(١) سمي حرفيًّا: لاجتماع المد مع السكون في حرف.

النوع الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

الأمثلة

م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	﴿ الٓمٓصٓ ﴾	نُلاحِظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيما بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًّا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	﴿ حمٓ ﴾	نُلاحِظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده وهو الميم، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًّا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد

قال سليمان الجمزوري:

أَوْ فِي ثُلاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا ... وَالمدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

كِلاهُمَا مُثَقَّلٌ إنْ أُدْغِمَا ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إذَا لَمْ يُدْغَمَا

وَالَّلازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ: «كَمْ عَسَلْ نَقَصْ» ... وعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أخصّ(١)

---

(١) تحفة الأطفال.

نشاط ١

أستخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي، وأبيِّن نوع المد، وحكمه، ومقداره، وسببه:

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿الٓمٓصٓ﴾ ﴿نٓ﴾

م	الحرف	حرف المد	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	كاف	الألف	مخفف			
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد اللازم الحرفي:

١ ﴿الٓمٓ﴾.

٢ ﴿حمٓ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الحرفي:

قال تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ٢﴾[1].

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

الخلاصة

- المراد بالمد اللازم الحرفي: **هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.**
- أقسامه: ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:
  1. **مد لازم حرفي مثقل:** وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.
  2. **مد لازم حرفي مخفف:** وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.
- المد اللازم الحرفي متعلق بالحروف المقطعة التي ابتدأ اللهُ عز وجل بها بعض السور مما هجاؤه على ثلاثة أحرف، أوسطها حرف مدٍّ، وبعده ساكن إما مدغم فيما بعده فهذا يُسمَّى مثقلًا، وإما ساكن مخفف – أي غير مدغم – فهذا يُسمَّى مخففًا، وكلها يُلزم المد ست حركات.

التقويم

س١ عرِّف المد اللازم الحرفي.

س٢ ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:

(مد لازم حرفي مثقل، مد لازم حرفي مخفف، المد اللازم الحرفي)

العنوان	المعنى
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

س ٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد اللازم الحرفي وبيِّن نوعه:

الأمثلة	المد اللازم الحرفي	نوعه
﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾(١)		
﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾(٢)		
﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾(٣)		
﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾(٤)		

معلومات إثرائية

أحوال حروف الهجاء في أوائل السور:

عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفًا، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صله سحيرا من قطعك)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث:

١ ما لا يُمَدُّ أصلًا: وهو الألف في أول ﴿الٓر﴾ و ﴿الٓمٓ﴾، ولم يُمَدّ لأنه مكون من ثلاثة أحرف أوسطها محرك.

٢ ما يُمَدُّ مدًّا طبيعيًا: وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم؛ لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد.

٣ ما يُمَدُّ مدًّا لازمًا: وهي ثمانية أحرف، مجموعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه: القصر والتوسط والمد.

---

(١) سورة القلم، الآية ١.
(٢) سورة الشعراء، الآيتان ١-٢.
(٣) سورة ص، الآية ١.
(٤) سورة الروم، الآيتان ١-٢.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

١١

الدرس الحادي عشر

درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

أهداف الدرس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١. أذكر معنى المد وسببه ورسمه.
٢. أحدِّد كل نوع من أنواع المد.
٣. أميِّز مواضع المد.
٤. أمثِّل لكل نوع من أنواع المد.
٥. أقارن بين أنواع المد.

أقرأ الآيات الآتية مطبقًا أحكام المد تطبيقًا صحيحًا مع تدوين ذلك في الجدول:

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا
يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ (٨) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ
فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
(٩) إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ
وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ (١٠) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ
فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟
ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١١) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ
نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٢) ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟

بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم
مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا
كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن تُغْنِىَ
عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔاۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ٱسْتَحْوَذَ
عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓۚ إِنَّ
ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ ﴾[1].

المثال	الحكم	السبب
﴿ٱلنَّجْوَىٰ﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون

(١) سورة المجادلة، الآيات ٨-٢١.

المثال	الحكم	السبب

الـمد

المد لغة: الزيادة.

اصطلاحًا: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.

حروفه

حروف المد:

١ – الألف مثل : ﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾ .

٢ – الواو الساكنة بعد ضم مثل:

﴿مُوسَىٰ﴾ .

٣ – الياء الساكنة بعد كسر مثل:

﴿نَسِيتُ﴾ .

أقسام المد

طبيعي: هو ما لا يقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب.

- ثابت وصلًا ووقفًا يمد حركتين
- ثابت وصلًا يمد حركتين
- ثابت وقفًا يمد حركتين

فرعي: هو المد الذي يتوقف على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه، وأسبابه:

الهمز

- الواجب المتصل يمد ٤ حركات
- الجائز المنفصل يمد ٤ حركات

السكون

- اللازم يمد ٦ حركات
- العارض للسكون يمد٢-٤-٦حركات